

اش ما بى / د لنج ستنى / در نش تى
ف عو لن ف عو لن ف عو لن
درش فخت
فع لن

من شعر جميل بثينة : (١) :

ويترجم ريكتر لجميل بثينة أبياتا طويلة من قصصيدته الجميلة التي
مطلعها :

خليلى ، عوجا اليوم حتى تسلمنا

على عذبة الأنياب ، طيبة النشر (٢)

والحق اننى لم أعثر بترجمة ريكتر على ما يثبت انه يترجم هذه
القصيدة أو غيرها ، ولذلك اضطررت الى مراجعة ديوان جميل كله حتى أعثر
على الأصل الذى يترجمه ريكتر حتى وجدت الأبيات المترجمة بهذه القصيدة
التي ذكرتها . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على قدرة ريكتر على الترجمة
ولا شك . بل ان قدرته لتتجلى أكثر فى اختياره للبحر الطويل الذى نظم
فيه جميل قصيدته لينظم فيه ترجمته فأبدع أيما ابداع . على أن ترتيب
الأبيات لدى ريكتر يختلف عن ترتيب الديوان الذى بين أيدينا (٣) فالبيت
الأول لدى ريكتر هو البيت الرابع عن قصيدة جميل .

(٤) ومالى لا أبكى ، وفى الأيك نائح

وقد فارقتنى شخنة الكشح والخصر

1) Was ist mir? ich weine nicht? und etwa s in Walde seufzt?

Und ach, mich verlassen hat vom Wuchse die Fiene!

يقول جميل (وكيف لا أبكى والشجر الملتف نفسه يبكى بعد أن
فارقتنى هزيمة الكشح والخصر) ويترجم ريكتر فيبعد قليلا عن المعنى

(١) أشعار شرقية ص ٣٢٣ .

(٢) راجع ديوان جميل : شاعر الحب العذرى - جمع وتحقيق وشرح د . حسين نصار -

دار مصر .

(٣) وهى تتخالف أيضا الترتيب الوارد فى شرح ديوان جميل ط . دار الكاتب العربى -

بيروت ١٩٦٨ فالبيت الاول لدى ريكتر هو البيت التاسع عشر فيها .